

نزوح جماعي من جنوب لبنان على الطريق الساحلي

صور (لبنان) - من يفتقد كلارك:



رجال لبنانيون يهربون الى احد المباني عقب قصفها في محاولة لانقاذ الضحايا في مدينة صور امس

الطريق الساحلي تمر بمنتجات شاطئية مهجورة وبلدات صغيرة كل المتاجر الموجودة بها تقريبا مغلقة وحيث يندر وجود الناس، في أحدها لم يكن هناك سوى بضعة رجال طاعتين في السن جالسين على مقاعد بلاستيكية يدخلون ويراقبون ما يجري، بعد أن تقدمت القافلة بطء فوق معبر مؤقت لأحد الانهر تتوقف في مجاز ضيق ومترب هو الطريق الوحيد المتبقي بعد أن دمر الطريق الرئيسي، هناك ازدهام مروري.

القافلة ليست بعيدة عن ميناء صور وعن النزوح الجماعي الياس من الجنوب لكن طوابير السيارات والحافلات الصغيرة فاقت الشاحنات الوافدة وحسبتها في مجازاتها، تلي ذلك مشاجرات.. فلا أحد يريد أن يقف منتظراً في الصف. تمر نحو ساعة ومع اطباء محركات السيارات يمكن سماع دوي القنابل الاسرائيلية وهي تضرب التلال القريبة بعنف مما يصيب الناس بالهز الشديد، انفراجة أخيراً فمن هم متجهون الى الشمال يمشون الاولوية ويحترقون الى الامام، مع السلامة... مع السلامة، هكذا صاحبت امرأة وهي تبتسم وتلوح للقافلة، تمر الشاحنات من امام الحفر التي سببها القصف الاسرائيلي على مشارف صور وسرعان ما تصل الى وجهتها.

ومع جرا كياس الطعام الى مرآب تحت الارض لتخزينها يذكر الصوت المزعج للطائرات الاسرائيلية بدون طيار التي تحلق في الجو بان المدينة مراقبية من فوق بشكل مسختر، المقاطلات الاسرائيلية تزار محقة في الجو مرارا وتكرارا ثم تطلق قنابل، واحدة تضرب الضواحي الخارجية لصور فيتصاعد عمود اخر من الدخان الاسود الى السماء الزرقاء، فيما بعد تهب انفجارات هائلة وسط المدينة وهي المرة الاولى التي يضرب فيها منذ أكثر من أسبوع وهو اضرار متعمد.

سويت بناية سكنية بالارض ويفتح الجيران بين الانقاض بحثاً عن ناجين حيث تصاعد السعة اللهب وبملا الدخان الجوى، ثم يصاب الناس بالذعر فيركضون في كل اتجاه، انهم يخافون من أن يكون مزيد من القنابل في الطريق اليهم لكن ما من مكان امن ليركضوا اليه. (رويترز)

حملة تحريض هستيرية في الكنيست على النواب العرب والمطالبة بشطب التجمع الوطني الديمقراطي بركة: نفوس عنصرية تعبر عن ضيقها بعد تحطم الغرور الإسرائيلي

وشاطنا ان تنصدي سياسة الحكومة، ورغم ذلك فإننا لا نهمل جماهيرنا، على العكس، فإننا ندافع عنهم في وجه السياسة العنصرية التي تطبقونها.

ثم يظل النائب المتصنعي مجلي وهبة، من حزب كديما، الذي زعم انه يحمل معه نفس الجماهير العربية التي لا توافق على سياسة الشطب حزب التجمع، ودعا النواب في الكنيست للانضمام الى مبادرة سيقوم بها لهذا الامر.

وفي تعقيبه على ما جرى قال النائب بركة لـ«القدس العربي»:

إن هذه حملة هستيرية تقودها نفوس عنصرية وأخرى مأجورة، تريد التعبير عن الضيق الذي تعيشه بعد ان تحطم الغرور الإسرائيلي أمام صمود لبنان، هذه عقول لا تستطيع سماع الرأي الآخر، خاصة إذا كان هذا الرأي ضد عقليتها ويكشف عورتها وشراستها، تحسن في الكنيست ليس بموجب اكرامية تم يأتي دور النابيه رونيت تيروش، من حزب كديما الحاكم، للنتابيه على العرب، رغم أنها كانت الديرة العامة لوزارة المعارف، وقادت مع الوزيرة السابقة ليومر ليفنات، سياسة عنصرية خطيرة ضد العرب، وما قالته تيروش إن النواب العرب يتشغلون بالعرب في الخارج أكثر من العرب في الداخل.

فرد عليها النائب بركة، إن هذه ليست تهمة، بل جزء من عملنا العادلة، ونقول لهم، لا على صدوركم باقون.

الانذارات بشكل متتال الى النائبين بركة وزحالقة، وبسرعة البرق طردت الأخير من الجلسة، وكانت على وشك طرد النائب بركة.

إلا ان الهستيرية لم تتوقف عند هذا الحد، فقد وصلت الى حضيض خطير في كلمة النائب العنصري المتطرف ايفي ايتام، وقال للنواب من الكتل الناشطة بين العرب، إنني ارفضكم، انتم طابشور خامس، يعمل بشكل خياني مكثف، لقد غرستم سكيناً في ظهر الأمة (الإسرائيلية) وهي تعيش حرباً لا حرب عادلة مثلها.

وتابع العنصري ايتام قائلاً: سأعمل بكل قوتي في هذا البيت (الكنيست) من اجل سحب الجنسية الإسرائيلية منكم وطردكم من البلاد، في يوم كهذا بدلا من أن يخلقوا افواههم فانهم يقطعون كلمتي، انهموا الى الزوايا المظلمة، يا مؤيدي حزب الله وحماس، يجب طردكم من هنا.

ثم يأتي دور النابيه رونيت تيروش، من حزب كديما الحاكم، التي تبادت مع الوزير السابقة ليومر ليفنات، سياسة عنصرية خطيرة ضد العرب، وما قالته تيروش إن النواب العرب يتشغلون بالعرب في الخارج أكثر من العرب في الداخل.

فرد عليها النائب بركة، إن هذه ليست تهمة، بل جزء من عملنا العادلة، ونقول لهم، لا على صدوركم باقون.

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

شهدت جلسة الكنيست امس الخميس، عاصفة تحريض هستيرية على الكتل الناشطة بين الجماهير العربية في إسرائيل، لم تعدا طوال ساعات، اقتحنتها رئيسة الكنيست داليا ايتسنيك، بكلمة استفزازية زاعمة فيها انه في الكنيست اجماع حول الحكومة وحربها العدوانية، وهذا بعد ان دعت لحضور الجلسة رؤساء كافة المؤسسات الصهيونية المحلية والعالمية، ونواب سابقين من اليمين الإسرائيلي، ليعبروا عن دعمهم للحكومة، حسب ما قالته ايتسنيك.

وهذا تصدى لها النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة الديمقراطية البرلمانية، وقال لها، أنت لا تستطيعين الحديث باسم الجميع، ليس جميع النواب يؤيدون ما تقوم به الحكومة، فردت ايتسنيك، حسنا ما عدا عدد قليل جدا من النواب.

وهنا هب نواب اليمين من الائتلاف الحكومي وايضا اليمين المعارض معترضين على ملاحقة النائب بركة، مدعين ان هناك اجماعا بين الجمهور، والى جانب البركة تصدى لهم النائب جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع الوطني، وبدأت عنصية ايتسنيك تظهر، فأهملت هجوم نواب اليمين الأرعن وشرعت توجه

باكستانيون منهكون يصلون بلادهم بعد رحلة عذاب من بيروت

اسلام اباد - من كامران حيدر:

سورية وان السفارة تقوم بالترتيبات اللازمة لاعادتهم، أضاف أن هناك 500 باكستاني على الاقل كانوا يعيشون في لبنان قبل بدء القصف ولكن هناك عددا أكبر من المهاجرين بشكل غير مشروع وليس لديه فكرة عن عدد الذين ما زالوا غير قادرين على العودة من هناك، وتحدث محمد شهيد الذي كان يعمل في معسلة جنوب لبنان قرب الحدود الاسرائيلية عن موجة من الهجمات عندما كان يمر ببيروت، وقال شهيد لدى وصوله الى اسلام اباد «كانت هناك فوضى، الجميع كانوا يحاولون العثور على مأوى، كانت الطائرات والقوات الاسرائيلية تستهدف كل مكان، ضربوا كل مبنى عدة مرات، كانت المدينة عبارة عن مقبرة».

ووصل باكستانيون اخرون تم اجلاؤهم الى مدينة كراتشي في جنوب باكستان وهم يشعرون بالاسى بسبب ما زاوه وبسبب ما فقهو هناك، وقال ميرزا ستار بيغ وهو تاجر ذهب «كان أسوأ من الكابوس، كان بشعاً»، وكان يقف مع زوجته اللبانية يحملان الحقيقتين اللتين تحديان كل ما تعتقد من الخروج به من لبنان، وقال بيغ «أنايت جشأ في الشوارع لا يمكن نقلها بسبب الغارات الجوية المستمرة، جثث اطفال ونساء... ووصف كيف أنه وزوجته سافرا الى سورية لمدة ثلاثة أيام دون أن يكون معهما ما يكفي من الطعام أو الماء، وأردف قائلاً «الحمد لله على سلامتي الآن ولكن منزلي هناك دمر، لقد قضي على كل شيء»، (رويترز)

وصل عدد محدود من الباكستانيين الذين انهكهم القصف الإسرائيلي لبيروت وسبب لهم صدمة كبيرة الى وطنهم امس الخميس بعد ان كانوا قد فروا أو لا الى سورية لركوب طائرة تخرجهم من منطقة الشموق الاوسط كلها، قالت روبينا كنانوار وهي ربة منزل في اواخر الثمانينات «كانت المدينة كالجحيم»، وكانت تراقب ابينتها الصغرى وابنتها وسط صفوف تنتظر عند بوابة الوصول في مطار اسلام اباد، وامتزجت لديها مشاعر الخوف على زوجها وهو صاحب متجر وما زال غير قادر على الخروج من بيروت بالعضب من اسرائيل في الوقت الذي تذكرت فيه تجربتها المنيرة وقتاً «كنّا خائنين للبخانية خاصة ظلي من القصف الاسرائيلي، لم يكن هناك أي مكان امن نعيش فيه... لم يكن هناك طعام».

واضافت كنانوار «ارجوكم ادعو لاخواننا ليصرهم الله على القوات الصهيونية، لا بد من اجلاء الناس الذين ما زالوا موجودين هناك، لا يمكن العيش هناك»، وتمكن 38 باكستانياً الى الان من العودة الى ارض الوطن ولكن سجاد حيدر خان وهو عسكري ثاب في السفارة الباكستانية بدمشق قال لرويترز ان هناك 60 آخرين في

اجماع الاعلام على تحميل الولايات المتحدة مسؤولية فشل مؤتمر روما وزير العدل الاسرائيلي: مؤتمر روما اعطى اسرائيل ضوءاً اخضر لهجومها على لبنان

عملياتها العسكرية، لكن فرنسا تدعمها روسيا والدول العربية حصلت على توافق على عدم ادخال قوات لحلف شمال الاطلسي الى لبنان كما تريد اسرائيل،

الى ذلك أسف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حميد رضا أصفي لفشل مؤتمر روما الدولي بشأن لبنان الأربعاء في الحليلة دون اتساع «العدوان والوقف الفوري لجرائم الكيان الصهيوني، ضد الشعب اللبناني والفلسطيني، معتبراً أن سبب الخمينس إنه «طامنا استمرت السياسة الأمريكية الأحادية الجانب والداعمة لكيان الصهيوني واتساع نطاق العدوان في الشرق الاوسط، فإن إقرار الأمن والسلام العادل والثابت سيكون بعيد المثال»، وقال أصفي «إن الحرب المفروضة على الشعب اللبناني والفلسطيني تم الإعداد لها مسبقاً وأن الدعم الأمريكي سيؤدي الى استمرار الأزمة وقتل الأبرياء وتدمير البنى التحتية».

وأردف «إن السياسة الأمريكية المتخترسة ستؤدي الى زيادة كراهية أمريكا ولسياستها الأحادية الجانب لدى الرأي العام العالمي».

وربطت «السفير» بين صمود حزب الله في جنوب لبنان رغم ضرواة الهجمات الاسرائيلية والحاقة خسائر جسيمة بالدولة العربية من جهة وبين اصرار الولايات المتحدة على عدم التوصل الى وقف لاطلاق النار، وكتبت «مع بدء الاسبوع الثالث من الحرب الاسرائيلية المفتوحة ضد لبنان استطاعت المقاومة ان تفرض وقائع ميدانية بدت مرة اسرائيليا وامريكا وعكست نفسها على المؤتمر الدولي في روما»، وعنوانت النهار «مواجهة أمريكية - اوروبية صاخبة احييت مؤتمر روما».

وكتبت «الحصيلة البشرية الجسيمة لضربة حزب الله ضد لواء غولاني احدثت اربابا سياسيا وعسكريا كبيرا في اسرائيل كما حصل انتهاك مماثل على الجبهة الديبلوماسية مع اخفاق مؤتمر روما الدولي من اجل لبنان في التوصل الى اتفاق فوري على ووقف لاطلاق النار».

وحدث عنوان «تباين في وجهات النظر بين واشنطن ودول اوربا افضل مؤتمر روما»، كتبت «الديار»، «انتهى المؤتمر الى الفصل بسبب الموقف الأمريكي الذي هيمن على المشاركين الاوروبيين والعرب والذي اصغر على رفض وقف لاطلاق النار الفوري من دون اقرار السلة التي حملتها وزير الخارجية الامريكية كوندوليزا

نتائج مؤتمر روما حول النزاع في لبنان «لم تشبع الآمال العربية» لكنها تشكل «خطوة لالام»، باتجاه التوصل الى وقف لاطلاق النار، وقال ابو الغيط ان نتائج المؤتمر الذي عقد الأربعاء في العاصمة الإيطالية بحضور 14 دولة وثلاث منظمات دولية «لم تشبع الآمال العربية حيث فشل في الاتفاق على قرار للمطالبة بوقف اطلاق النار بشكل فوري في لبنان»، لكنه اضاف ان «نتيجة المؤتمر تمثل خطوة لالام في اتجاه التوصل الى وقف اطلاق النار»، وحملت الصحف اللبنانية الصادرة الخميس الولايات المتحدة مسؤولية فشل مؤتمر روما الدولي من اجل لبنان في التوصل الى وقف لاطلاق النار رغم دخول الهجوم الاسرائيلي الواسع اسبوعه الثالث وارتفاع حصيلة الضحايا البشرية والمادية، وعنوانت «السفير»، «رايس تواصل اطلاق النار، فتختال مؤتمر روما» وكتبت «لم تنفع النداءات الدولية والعربية التي سبقت وتخللت المؤتمر الدولي في ثني الولايات المتحدة عن موقفها الداعم للعدوان الاسرائيلي».

واضافت «فرصت (الولايات المتحدة) على المؤتمر تمديد المهلة الممنوحة لإسرائيل للاستمرار في حربها»، ووصفت المؤتمر بأنه «مرتلج زره الغفوس قبل ان يبدأ والفشل بعد ان انتهى».



طفل لبناني يحمل كيس خبز في مدينة صور امس



وثالثة جريحة ترقد في احد مستشفيات بيروت



وثانية تقترش الطريق مع عائلتها في مدينة صيدا امس



طفلة لبنانية تحمل دميتها في احد مراكز اللاجئين في مدينة صور